مختارات من الصحف العبرية

العدد 4285، 20-3-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

إخلاء سكان غزة من مجمع مستشفى الشفاء
(نقلاً عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

يوسي ميلمان: ليس مهماً البتة ما إذا كان مروان عيسى حياً أو ميتاً؛ فالاغتيالات ليست كل شيء 2

سامي بيرتس: آلة نشر السموم تعمل: كلما مرّ الوقت، كلما اتّهم الجمهور الجيش بالإخفاق 4

يوفال ديسكن: نحن بعيدون عن النصر المطلق، وهذه هي الأسباب 6

أخبار وتصريحات

إصابة عنصرين من جهاز "الشاباك" في عملية إطلاق نار شمالي الخليل 12

نتنياهو قرّر إرسال وفد إلى واشنطن للبحث في استمرار الحرب على قطاع غزة، بما في ذلك العمل في رفح 13

كندا تعلن أنها قررت وقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل في ظل حربها المستمرة على قطاع غزة 15

تقرير: قطر متفائلة بحذر حيال المفاوضات الجارية بشأن التوصل إلى اتفاق على تهدئة في قطاع غزة 16

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

يوسي ميلمان – صحافي ومؤرخ وكاتب
"هآرتس"، 2024/3/20

ليس مهماً البتة ما إذا كان مروان عيسى حياً أو ميتاً؛ فالاغتيالات ليست كل شيء

- منذ أسبوع، والسياسيون والجيش منشغلون بسؤال: هل مروان عيسى حي، أم ميت. قبل أعوام، كتب أهارون مجيد رواية بعنوان "الحي الميت" – هذا العنوان ملائم للوضع. تارةً، يتم تعريفه بأنه قائد هيئة أركان "حماس"، وتارةً أُخرى، بأنه نائب محمد الضيف، وطوراً بأنه الرقم 3 في القيادة. وفي هذا الوقت، أعلنت الولايات المتحدة يوم الإثنين مساءً أن عيسى قُتل. هل هذا مهم أصلاً، ولماذا؟
- منذ أعوام، يتصرف الجيش بكرم على صعيد توزيع الرتب على ضباطه، وأيضاً على ضباط "حماس" والجهاد الإسلامي. الإعلام يأخذ هذه التعريفات من دون أي تحفّظ، ويعيد تكرارها كما لو أنها أقوال مقدسة، وليست مجرد أقوال صادرة عن الجيش. في لواء المشاة، على سبيل المثال، يوجد نحو 5000 جندي مسلح ومزود جيداً بأفضل الأسلحة – أفضل ما أنتجته الصناعات الأمنية، ونتاج التطوير والبحث الموجود لدى الولايات المتحدة. لذلك، فإن مَن يوزع رتباً على "الإرهابيين"، بغض النظر عن مكانتهم وكفاءتهم، إلى درجة قادة ألوية وكتائب، فإنه يستخف بالذكاء.
- كرم الجيش في توزيع الرتب على مَن يغتالهم، يهدف إلى رفع مكانته الذاتية، والهدف هو أن يوضح للجمهور أنه ينجح في حربه ضد التنظيم "الإرهابي"، إلاّ إن الواقع أكثر تعقيداً. فالحرب تجعل "حماس" تدفع ثمناً كبيراً، لكن أيضاً الجيش يدفع ثمناً. منذ العملية البرية، سقط 250 مقاتلاً، وهناك الآلاف من المصابين، وهذا قبل الحديث عن المصابين "غير

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المرئيين" الذين أصيبوا بصدمة ما بعد الحرب، والتي ستظهر أعراضها بعد مضي أشهر على نهاية المعارك، أو أعوام.

- وكما جرى في حالات سابقة، فإن الجيش استعمل أسلحة بكميات كبيرة خلال الهجوم على مروان عيسى. وبحسب البيانات، وأيضاً التسريبات، فإن الجيش أجّل موعد الضربة عدة مرات، لكي يتأكد من عدم وجود رهائن حوله، وبعدها، أسقط سلاح الجو عشرات القنابل التي يصل وزنها التراكمي إلى نحو 20 طناً. ماذا يمكن أن نتعلم من هذه التسريبات؟ على سبيل المثال، ثبت أن الافتراض القائل إن قيادات "حماس" تختبئ في الأنفاق، وتستخدم الرهائن دروعاً بشرية – غير صحيح. على الأقل في حالة عيسى.
- أنا على استعداد لأن أقدّر أن الجيش سيصل، عاجلاً أم آجلاً، إلى بقية قيادات "حماس" في القطاع، وبينهم محمد الضيف ويحيى السنوار. حتى إن "الموساد" يمكن أن يحاول اغتيال قياديي "حماس" الذين يعيشون مرتاحين في تركيا وقطر، حسبما أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس الموساد ديفيد بارنياع. هل سيؤدي هذا إلى تفكيك "حماس"؟ من الواضح أن الجواب لا. "حماس" حركة لها جذور في المجتمع الفلسطيني في الضفة وغزة والأردن ولبنان وسورية، وأيضاً خارج الشرق الأوسط. اغتيال مسؤول أو آخر في الحركة لن يقتلعها من الجذور.
- إن أحد الأوهام الإسرائيلية الأكثر انتشاراً، هو الوهم بأن القضية الفلسطينية ستنتهي بقطع الرؤوس؛ حتى إن هناك مَن يفهم هذا داخل أجهزة الأمن. خلال الأعوام العشرة الأخيرة، جرى اغتيال "الإرهابيين" الفلسطينيين، وحسبما يقال، علماء نوويين إيرانيين، لقد أحبّت حكومات إسرائيل وأجهزة الأمن هذه الأداة. لم تنجح محاولات الحكومة، ولا لجنة الخارجية والأمن، وفي الأساس أجهزة الاستخبارات، في وضع عقيدة للاغتيالات. لكن إذا كان يجب وضع قاعدة، فكنت سأقول إن نجاعة اغتيال القيادات تتعلق بحجم التنظيم. فكلما كان التنظيم أصغر، كان القائد أكثر أهميةً وتأثيراً، ولذلك، يكون لاغتياله تأثير كبير. أبرز الأمثلة على ذلك هو اغتيال قائد "الصاعقة" في الريفييرا الفرنسية؛ واغتيال مؤسس الجهاد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الإسلامي فتحي الشقاقي في سنة 1995، وكلاهما نُسب إلى الموساد.

- مبدأ آخر يجب الإشارة إليه، هو أنه يجب أن نتذكر أنه في كل حالة، يكون تأثير الاغتيال محدوداً وقصيراً. حتى إن الاغتيالات الأكبر، مثل اغتيال عماد مغنية في دمشق في سنة 2008، المنسوب إلى عملية مشتركة بين الموساد والـ"سي آي إي"، وأيضاً اغتيال قائد "فيلق القدس" قاسم سليماني في بغداد في سنة 2020 على يد الولايات المتحدة، لم يؤديا إلى تغيير استراتيجي، فما زال حزب الله و"فيلق القدس" يعملان بقوة وتصميم.
- لذلك، ممنوع أن تكتفي إسرائيل بالاغتيالات. عليها أن تفهم أن الاغتيالات ليست كل شيء، ولا بديل من الاستراتيجيا. فعلى الرغم من الضربات الصعبة التي تلقّتها "حماس"، فإنها لم تستسلم، ولا تزال تقاتل، وتغيّر تكتيكها – من قتال في إطار ميليشيات، إلى طواقم عصابات صغيرة. ينعكس تصميم الحركة في حقيقة أن ناشطيها ينجحون في العودة إلى مناطق ادّعى الجيش في القطاع أنه احتلها و"طهّرها". هذا الأسبوع، عاد جنود الجيش إلى قتال "المخربين" في مستشفى الشفاء، شمال القطاع. يبدو أن هذه الحرب الدامية في غزة ستنتهي من دون صورة نصر. واغتيال مروان عيسى، أو حتى زملائه في قيادة "حماس"، لن يغيّر هذه الحقيقة. الطريقة الوحيدة لإخراج إسرائيل من الوحل الغزي هي خطوة استراتيجية سياسية متعددة الجبهات – محلية في غزة والضفة الغربية، وإقليمية في الشرق الأوسط، ودولية.

<u>سامي بيرتس – محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 2024/3/20

آلة نشر السموم تعمل:
كلما مرّ الوقت، كلما اتّهم الجمهور الجيش بالإخفاق

- لم تنجح محاولة وزير المال بتسلئيل سموتريتش، تقويض صلاحيات رئيس الأركان في تعيين ضباط من رتبة لواء في القيادة المقبلة، لكن

يمكن أن نرى فيها خطوة تهدف إلى الدفع قدماً بضباط من القطاع الذي ينتمي إليه وتحويل الجيش إلى ميليشيات (كما اتهمه وزير الدفاع يوآف غالانت)، وهي أيضاً خطة منهجية للحكومة الفاشلة للتهرب من تحمُّل مسؤولية كارثة 7 أكتوبر، بتحميل الجيش المسؤولية الكاملة.

- لم يجد نتنياهو أن من الصائب توبيخ سموتريتش وكبح الحملة ضد رئيس الأركان وقيادة الجيش في ذروة الحرب. ولماذا يوبخه؟ فآلة نشر السموم تعمل ساعات إضافية من أجل تحميل الجيش كل المسؤولية وإلقاء اللوم عليه، ومنع سقوط الحكومة، والمحافظة على بقايا صورتها المهشمة.
- ويبدو أن هذا الجهد يعطي نتائجه، ففي استطلاع أجراه أحد الأحزاب وسط الجمهور اليهودي، طُرح السؤال: من هو الطرف المسؤول عن الإخفاق الذي سمح بهجوم "حماس" في تشرين الأول/أكتوبر؟ 52٪ من الذين أجابوا عن السؤال، اعتبروا أن الحكومة هي المسؤولة، في مقابل 32٪ حمّلوا الجيش المسؤولية. وهذا الاستطلاع أُجريَ عدة مرات في الأشهر الأخيرة، والاستطلاع الأخير أُجريَ في شباط/فبراير، وأظهر تقلصاً في الفجوة، إذ قال نحو 47٪ إن الحكومة هي المسؤولة، و38٪ اتهموا الجيش. ما زال الجمهور يعتبر أن الحكومة هي المسؤولة الأولى، لكن كلما مرّ الوقت، كلما انتقلت المسؤولية إلى الجيش.
- لماذا يحدث هذا؟ قبل كل شيء، لأن هذه الحكومة تقوم بتشويه سمعة العسكريين والذين يديرون الحرب، وهؤلاء لا يستطيعون الرد على هجمات المستوى السياسي ضدهم. وحتى الخطاب غير المسبوق للعميد دان غولدفوس، والذي قال فيه: "لن نتهرب من المسؤولية، ونحن نحني رؤوسنا إزاء الفشل المدوّي، لكن يجب أن تكونوا فخورين بنا"، والذي خضع بسببه للتأنيب الشديد من رئيس الأركان، فإنه لم يحمّل المستوى السياسي مسؤولية الكارثة، لكنه طالب بالوحدة فقط.
- يجري تشويه سمعة الجيش لأن فهم الإخفاقات العسكرية أسهل من فهم الإخفاقات السياسية. فالمسائل العسكرية واضحة: لماذا لم تفهم الاستخبارات المعلومات التي قُدمت لها، ولماذا لم يكن هناك عدد أكبر من الجنود، وغير ذلك. في المقابل، النظرية السياسية التي دفعت نتنياهو إلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تقوية "حماس" طوال سنوات، وإضعاف السلطة، لم تحظَ بالبحث، وجرى الحديث عنها بصورة أقل. وفي الواقع، إن الفشل الأساسي الذي سمح بتعاظُم قوة "حماس" هو تدفُّق المال القطري، بتشجيع من نتنياهو، والسلوك السلبي السياسي حيال مصر، التي يجري عبرها تهريب السلاح إلى القطاع بكميات كبيرة. من دون أنبوب الأوكسيجين هذا، لما كان في إمكان "حماس" خوض هذه المعركة، وارتكاب "المذبحة" في مستوطنات النقب الغربي.

- الانتظام الصحيح للمستوى السياسي في زمن الحرب يفرض عدم تشويه سمعة المستوى العسكري الذي يخوض القتال، كما أنه يجب على المستوى العسكري عدم انتقاد المستوى السياسي في زمن الحرب والسلم، على حد سواء. وما ذكرناه في المقام الأول لم يحدث، وهذا يُضعف الجيش، ويقلل من لوم المستوى السياسي. هذه هي المعركة بين الحروب التي يخوضها نتنياهو من أجل بقائه، للتهرب من اللوم، ومن المسؤولية، وهو يترك أنصاره وآلة نشر السموم يديرون المعركة على السردية من دون توقف.
- لهذا السبب أيضاً، هناك مصلحة لنتنياهو في إطالة أمد الحرب وحالة الطوارئ، لأن هذا لا يبقي فقط بني غانتس وغادي أيزنكوت في الحكومة، بل أيضاً يؤخر تشكيل لجنة تحقيق رسمية، ويمنع تحوُّل الاحتجاج ضد الحكومة إلى احتجاج جماهيري أكبر، وينقل اللوم من الحكومة إلى الجيش بالتدريج. صحيح أن غانتس يحمي رئيس الأركان من تهجمات وزراء الليكود واليمين، لكن بقاءه في الحكومة يسمح بحدوث ذلك.

<u>يوفال ديسكن – رئيس سابق للشاباك</u>
"N12"، 2024/3/19

نحن بعيدون عن النصر المطلق، وهذه هي الأسباب

- بنيامين نتنياهو، "رجل الأمن"، و"الاستراتيجي"، أوصلنا إلى هذا المستنقع العميق، وإلى أخطر أزمة أمنية في تاريخ الدولة. ومجموعة التهديدات

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الناجمة عن ذلك قد تكون وجودية، لذلك، المطلوب معالجة فورية. هذه الأزمة ليست قدراً. لقد قادنا نتنياهو من تقصير أمني وطني إلى آخر، وصولاً إلى 7 أكتوبر. فعل ذلك بغطرسة لا متناهية، وانفصال متزايد عن الواقع، مع مستشارين فاشلين، وجنون عظمة لا نهاية له، وقبل كل شيء، زعامة شخصية تعتمد على الشرذمة والكذب.

- نتنياهو يسيطر على دولة إسرائيل طوال 90٪ من الوقت منذ وصوله إلى الحكم في سنة 2009. وقائمة الإخفاقات، التي يتحمل هو المسؤولية عنها، في هذه الفترة، لا يمكن حصرها:

- نتنياهو هو الذي أقنع ترامب بالانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران، الأمر الذي سمح لإيران، في رأي كثيرين من الخبراء، بالتحول إلى دولة على عتبة النووي، وقريبة جداً من القنبلة.
- طوال أعوام، غازل نتنياهو "حماس" من أجل المحافظة عليها كطرف استراتيجي ضد قيام دولة فلسطينية. هو الذي نفّذ صفقة الـ1027 أسيراً في مقابل أسير واحد، والمعروفة بصفقة "شاليط"، وحرّر يحيى السنوار في هذه الصفقة، وخاض 3 عمليات عسكرية فاشلة ضد "حماس"، واضطر إلى إيقاف واحدة منها (عمود سحاب) بسبب سوء التخطيط، والعمليتان الباقيتان انجرّ إليهما من دون تخطيط ("الجرف الصامد" و"حارس الأسوار"). وفي نهايتهما، تباهى بتحقيق إنجازات باهرة وتغيير الواقع في مواجهة "حماس". وعلى ما يبدو، بدأت تتجذّر هنا النظرية الكاذبة التي يحبها نتنياهو ورؤساء المؤسسة الأمنية، أن "حماس مرتدعة". وأكثر ما يثير الاستغراب أن نتنياهو نفسه هو الذي شجّع تدفُّق الأموال من قطر لشراء الهدوء. لقد رأينا في 7 أكتوبر إلى أين ذهب هذا المال.
- تحت أنظار نتنياهو، تمركزت قوة الرضوان التابعة لحزب الله على طول السياج الحدودي في الشمال، وقامت بتحدّي إسرائيل، المرة تلو المرة، وحفرت الأنفاق نحو أراضينا، وصرّحت بأنها تخطط لاحتلال الجليل.
- خلال فترة حُكم نتنياهو، تحولت حدودنا مع جارتنا الشرقية الأردن إلى حدود مخترَقة أمام تهريب السلاح والمخدرات. وتدفقت كميات كبيرة من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هذا السلاح إلى البنى "الإرهابية" في الضفة الغربية، وإلى منظمات الجريمة في داخل إسرائيل.

- المنطقة الفاصلة بين الضفة الغربية وبين الخط الأخضر أصبحت مخترَقة بالكامل في الأعوام الأخيرة، وتتدفق عبرها كميات السلاح غير القانوني، الموجود في داخل دولة إسرائيل، ويشكل تهديداً للأمن القومي للدولة.
- خلال ولاية نتنياهو، وصلت الحوكمة في داخل دولة إسرائيل إلى أدنى مستوياتها، وباتت تشكل خطراً على الأمن القومي. والوضع يصبح أخطر فأخطر، مناطق كثيرة في النقب والجليل ووادي عارة، والمثلث، وفي المدن المختلطة، أصبحت خارج السيطرة. لقد سيطرت عائلات المافيا، وفرضت خوّات للحماية، كما سيطرت على السلطات المحلية، وعلى المناقصات في شتى أنحاء الدولة، وفي بعض الحالات، على مناقصات في وزارة الدفاع.
- في ظل قيادة نتنياهو، خرج الوضع الأمني في مناطق الضفة الغربية والقدس عن السيطرة، وتحديداً في المنطقة التي نستطيع الوصول إليها، عسكرياً، منذ عملية "الجدار الواقي"؛ خلال ولاية نتنياهو، تكررت موجات الهجمات الصعبة في الضفة الغربية، وفي منطقة القدس، وفقدنا السيطرة الأمنية على شمال الضفة بالكامل. وأصبح الوضع سيئاً لدرجة أن إسرائيل اضطرت إلى القيام بتوغلات عسكرية واغتيالات مركزة من الجو في شمال الضفة.
- إلى جانب هذا كله، ازداد فقدان السيطرة على المتطرفين والمسيانيين اليهود في الضفة الغربية. وماذا فعل نتنياهو حيال ذلك؟ شكّل مع المتطرفين المسيانيين ائتلافاً بقيادته، حاول من خلاله قيادة انقلاب دستوري في دولة إسرائيل. ونتيجة ذلك، ازدادت الاحتكاكات بالفلسطينيين من طرف هؤلاء المتطرفين اليهود الذين يحظون بتأييد علني من أطراف في حكومة نتنياهو الفاشلة.
- نتنياهو منح المتطرفين المسيانيين المتعصبين القوميين 3 وزارات استراتيجية: أعطى وزارة الأمن القومي لبن غفير، مشعل الحرائق، والأضرار التي تسبب بها لأمن الدولة دراماتيكية. وأعطى سموتريتش، المسياني المنقطع عن الواقع، وزارة المال ووزارة ثانية في وزارة الدفاع تُعنى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بشؤون الاستيطان في الضفة الغربية. والضرر الذي لحِق بالشرطة وبميزانية الدولة، منذ ذلك الحين، كبير، بالإضافة إلى عدم السيطرة على المستوطنات، وعلى العناصر المتطرفة وسط المستوطنين.

- من دون أي تخطيط، نشأ في فترة نتنياهو واقع مستحيل لدولة واحدة فيها 4 كانتونات، علاقاتها ببعضها البعض إشكالية: واحد لليهود والأقلية العربية، والثاني لليهود في الضفة الغربية، والثالث للفلسطينيين في الضفة الغربية، ورابع لـ"حماس" في قطاع غزة. وهذا واقع مستحيل، يؤدي إلى انفجارات أمنية متكررة، في غياب حل معقول.
- من أجل خدمة أهدافه السياسية والقضائية، واصل نتنياهو مهمته بتدمير وحدة المجتمع الإسرائيلي. لقد عمل طوال سنوات على تحريض اليمين ضد اليسار والوسط، واليهود ضد العرب، والمتدينين ضد العلمانيين، وأيقظ الشيطان الطائفي. وبواسطة قاعدته، يردد رسائل الكراهية السامة، صبحاً ومساءً، في شبكات التواصل الاجتماعي، وفي وسائل الإعلام.

بيْد أن الأخطر من هذا كله، استمرار نتنياهو في الكذب على الناس في إسرائيل. وعملياً، أصبحت ثقافة الكذب رمزاً لحكمه، وسيطرت على الحيز العام بالكامل، وعلى السردية الإسرائيلية، وعلى تحركات الحكومة. والمشكلة أن ثقافة الكذب والتبجح والعجرفة تسللت سريعاً إلى المنظومات المهنية التي قدست نظريات باطلة يروّجها زعيم الكذب. هذه الثقافة هي ثقافة مدمرة.

.....

هل نحن على طريق النصر المطلق؟

- يُظهر فحص النتائج في نهاية 5 أشهر من القتال أنه على الرغم من الإنجازات المهمة للجيش والشاباك، فإننا ما زلنا بعيدين عن تحقيق "النصر المطلق"، وفق نتنياهو، وسأفسّر الأسباب:

1- مع وضع هدف الحرب، القضاء على "حماس" وحرمانها من قدراتها العسكرية، فإن تأجيل معالجة موضوع جنوب القطاع إلى نهاية الحرب يدل على سوء تقدير في التخطيط للمعركة. فجنوب القطاع، وتحديداً رفح

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

والحدود بين قطاع غزة ومصر، كانا دائماً منطقة استراتيجية مهمة، بالنسبة إلى "حماس"، ومن خلال هذه المنطقة، تجري كل عمليات تهريب السلاح إلى القطاع، التي يُدار اقتصاد "حماس" بواسطتها منذ أعوام طويلة.

2- كان يجب أن تدلنا تجارب العمليات السابقة على أن الشرعية الأميركية والدولية تتبدد بعد أسابيع من بداية الحرب. هذه المرة، أضيفت إلى ذلك الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2024، ومداولات المحكمة الدولية في لاهاي، التي تعقّد الوضع كثيراً، ويمكن أن تمنع، أو تقيّد كثيراً تنفيذ المرحلة الأكثر أهمية من مراحل القضاء على "حماس". وفي هذه الأثناء، هناك الأزمة الإنسانية التي تزداد اتساعاً.

3- توجد مناطق واسعة جداً من القطاع غير خاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي، أو خاضعة له جزئياً. على سبيل المثال، مخيمات اللاجئين في وسط غزة (البريج والنصيرات والمغازي) ودير البلح، وأجزاء من منطقة خانيونس، ومدينة رفح والحدود بين القطاع ومصر. شمال القطاع، يمكن الوصول إليه بصورة كاملة، عملانياً، بالنسبة إلى القوات الإسرائيلية، لكنه لا يزال بعيداً عن السيطرة الأمنية الكاملة، وبعيداً جداً عن "تطهيره من الإرهابيين"، ومن البنى العسكرية التحتية لـ"حماس".

4- في هذه المرحلة، لا يبدو أننا اقتربنا من استعادة المخطوفين بالوسائل العسكرية. وما دامت إعادة المخطوفين تجري بواسطة صفقة سياسية، فمن المحتمل جداً أن يكون لذلك تداعيات مهمة على استمرار القتال، وعلى تحقيق الأهداف العسكرية المعلنة.

5- العدد القليل للقوات التي يحتفظ بها الجيش الإسرائيلي في القطاع، يدل على أن الجيش ليس مستعداً لاستكمال مهمة حرمان "حماس" من قدراتها العسكرية.

6- الوضع على الجبهة الشمالية لا يتحسن، ويتعين على الجيش نقل جزء من القوات إلى هناك من أجل تحسين جاهزيته في حال حدوث تدهور إضافي في المواجهة مع حزب الله.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

7- بالاستناد إلى معلومات علنية، هناك "مصالح تجارية" لعدد كبير من الأشخاص في الجانب المصري (مثل رجل الأعمال البدوي إبراهيم العرجاني، ومسؤولين كبار في السلطة في مصر، وشركات تابعة لـ"حماس") هؤلاء متورطون بصورة كبيرة في اقتصاد التهريب إلى القطاع، وفي مسائل السيطرة على الحدود بين مصر والقطاع، وعلى معبر رفح. ولا يمكن التوصل إلى حل عملي لأعمال التهريب على الحدود من دون اتفاق دولي تشارك فيه إسرائيل ومصر والولايات المتحدة والجهة التي ستكون مسؤولة عن القطاع في "اليوم التالي".

8- من أجل تعزيز إنجازات الحرب التي لا تزال جزئية حتى الآن، الجيش مضطر إلى تخصيص عدد كبير من القوات النوعية للمستنقع الغزي. وسيجد الجيش نفسه يعمل انطلاقاً من منطقة أمنية يقيمها على طول الحدود مع القطاع، ويقوم بشنّ غارات دورية،على أمل الحفاظ على هذه الإنجازات.

9- على الرغم من إنجازات الجيش، فإن أي طرف لن يستطيع السيطرة على القطاع عسكرياً، ما دامت "حماس" لم تُهزم كجيش يخوض حرب عصابات بصورة كاملة. وفي تقديري، هذا يتطلب جهداً استخباراتياً وعسكرياً مكثفاً، مدة عامين على الأقل.

10- من المستحيل الحديث عن النصر المطلق من دون معالجة "اليوم التالي". وفي ظل غياب طرف قادر على ضبط القطاع، مدنياً وعسكرياً، ويحافظ على إنجازات الحرب، فإن هذه الإنجازات ستتلاشى، وسترهقنا "حماس" بحرب عصابات، وستزداد الفوضى في القطاع، وستذهب كل جهود جنودنا وتضحياتهم المؤلمة سدى. ليس لدى نتنياهو وحكومته الفاشلة أي خطة واقعية لـ"اليوم التالي".

.....

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[إصابة عنصرين من جهاز "الشاباك"
في عملية إطلاق نار شمالي الخليل]

"معاريف"، 2024/3/20

أصيب عنصران من جهاز الأمن الإسرائيلي العام ["الشاباك"] بجروح خطِرة وطفيفة في عملية إطلاق نار قام بها شاب فلسطيني بالقرب من مفترق بيت فجار، شمالي الخليل، أمس (الثلاثاء).

وجاء في بيان صادر عن جهاز "الشاباك"، أنه في إثر العملية، أطلق أحد عنصرَي الجهاز النار في اتجاه منفّذ العملية، فأرداه قتيلاً.

وقالت مصادر فلسطينية إن الشاب القتيل هو زياد حمران (30 عاماً) من قرية الهاشمية، جنوب غربي جنين.

ووصفت مصادر أمنية إسرائيلية رفيعة المستوى العملية بأنها غير عادية، كونها نجمت عن استدراج عنصرَي جهاز "الشاباك"، ربما من طرف أحد المتعاونين الفلسطينيين، وإطلاق النار عليهما، بينما لم يورد الجهاز نفسه أي تفاصيل إضافية بهذا الشأن، واكتفى بالقول إن منفّذ العملية لا علاقة له بالجهاز، لا من قريب، ولا من بعيد.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[نتنياهو قرّر إرسال وفد إلى واشنطن للبحث في استمرار الحرب على قطاع غزة، بما في ذلك العمل في رفح]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/3/20

قال بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية، أمس (الثلاثاء)، إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قرّر إرسال كلٍّ من وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر، ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، إلى واشنطن للبحث في استمرار الحرب على قطاع غزة.

وأضاف البيان أن نتنياهو وافق أيضاً على زيارة، من المتوقع أن يقوم بها وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إلى واشنطن، الأسبوع المقبل.

وجاء في البيان أنه "لمصلحة استمرار القتال، وبناءً على طلب الرئيس الأميركي جو بايدن، سيرسل رئيس الحكومة إلى الولايات المتحدة وزير الشؤون الاستراتيجية ورئيس مجلس الأمن القومي، وسيرافقهما مندوب لقيادة الجيش الإسرائيلي. وسيشدّد الوفد على أن رئيس الحكومة عازم على العمل في رفح من أجل القضاء نهائياً على ما تبقى من كتائب حركة 'حماس' مع توفير الحلول الإنسانية للسكان المدنيين".

وقالت الناطقة بلسان البيت الأبيض كارين جان بيير، أمس، إن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين سيجتمعون في واشنطن في مطلع الأسبوع المقبل، للبحث في العملية العسكرية الإسرائيلية المزمع القيام بها في رفح في جنوب قطاع غزة. وأشارت إلى وجود مخاوف كبيرة إزاء تقارير بشأن مجاعة وشيكة في القطاع. وأضافت أن الرئيس الأميركي جو بايدن طلب من نتنياهو إرسال فريق رفيع المستوى يضم مسؤولين من الجيش والاستخبارات والعاملين في المجال الإنساني إلى واشنطن، لإجراء مناقشات موسعة في الأيام المقبلة.

وأوضحت أن البيت الأبيض حثّ إسرائيل على بذل مزيد من الجهود للسماح بتدفّق المساعدات الإنسانية إلى غزة، بعد أن حذّر تقرير للأمم المتحدة، أول أمس (الاثنين)، من أن القطاع سيواجه مجاعة، على الأرجح في أيار/مايو المقبل.

وأفادت إذاعة "كان 11" [تابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية الجديدة] بأن نتنياهو استثنى المؤسسة الأمنية من قرار إرسال وفد إلى واشنطن، للتباحث بشأن العملية العسكرية في رفح. ونقلت عن مسؤولين رفيعي المستوى في المؤسسة الأمنية قولهم إن هذه المؤسسة لم تعلم بأمر إرسال الوفد إلا من خلال إعلان بهذا الشأن نشره البيت الأبيض.

وكان نتنياهو طالب المجتمع الدولي بالتوقف عن الضغط على إسرائيل وتركيز الضغط على "حماس"، وأكد رفضه الضغوط الهادفة إلى إجراء انتخابات في إسرائيل، وإيقاف الحرب على قطاع غزة.

نتنياهو أدلى بتصريحات لوسائل إعلام في مستهل الاجتماع الذي عقدته الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد الماضي، وخاطب فيها مَن وصفهم بأنهم أصدقاء إسرائيل في المجتمع الدولي، قائلاً: "هل ذاكرتكم قصيرة؟ هل نسيتم سريعاً هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023؟ وهل فقدتم ضميركم الأخلاقي سريعاً؟ بدلاً من الضغط على إسرائيل، اضغطوا على 'حماس'".

وغداة أقوال نتنياهو هذه، جرت مساء أول أمس مكالمة هاتفية بين الرئيس الأميركي ونتنياهو، قال بايدن خلالها إن هجوماً برياً واسع النطاق للجيش الإسرائيلي في رفح سيشكل خطأ.

وقال البيت الأبيض في بيان صادر عنه في إثر هذه المكالمة، إن نتنياهو وافق على طلب بايدن إرسال وفد من مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى إلى واشنطن، لمناقشة هذا الهجوم والبحث في نهج بديل محتمل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[كندا تعلن أنها قررت وقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل في ظل حربها المستمرة على قطاع غزة]

"هآرتس"، 2024/3/20

أعلنت كندا أمس (الثلاثاء) أنها قررت وقف تصدير الأسلحة إلى إسرائيل في ظل حربها المستمرة على قطاع غزة منذ يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وجاء إعلان كندا هذا في سياق بيان صادر عن وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي، وذلك غداة قيام البرلمان الكندي الليلة قبل الماضية بالمصادقة على اقتراح غير ملزم يدعو المجتمع الدولي إلى العمل على الوصول إلى حل الدولتين لإنهاء النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وتعقيباً على بيان جولي، قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس في بيان صادر عنه، مساء أمس، إنه من المؤسف أن تتخذ الحكومة الكندية خطوة تقوّض حق إسرائيل في الدفاع عن النفس ضد "قتلة حماس" الذين ارتكبوا جرائم فظيعة ضد الإنسانية وضد المواطنين الإسرائيليين الأبرياء، بمن في ذلك كبار السن والنساء والأطفال.

وأضاف البيان أن إسرائيل ستواصل القتال حتى يتم القضاء على "حماس" وإعادة جميع المخطوفين الإسرائيليين إلى منازلهم.

وكان مصدر مسؤول في الحكومة الكندية قال، يوم الخميس الماضي، إن بلاده أوقفت صادرات المعدات والتكنولوجيا العسكرية غير الفتاكة إلى إسرائيل، اعتباراً من يوم 8 كانون الثاني/يناير الماضي، نظراً إلى وجود احتمال استخدامها للقيام بانتهاكات ضد حقوق الإنسان.

وقبل ذلك، أعلن ائتلاف لمحامين ومواطنين من أصل فلسطيني في كندا، يوم 6 آذار/مارس الحالي، تقديم شكوى ضد الحكومة الكندية من أجل تعليق صادراتها من الأسلحة إلى إسرائيل. وتم تقديم الشكوى إلى المحكمة الفيدرالية من طرف منظمة المحامين الكنديين لحقوق الإنسان الدولية، وهي منظمة غير حكومية،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وعدد من المواطنين من أصول فلسطينية، ومنظمة الحق الفلسطينية لحقوق الإنسان.

واتهمت الشكوى الدولة الكندية بانتهاك القانونَين الدولي والمحلي بشأن صادرات الأسلحة. وطالبت بإصدار أمر يقضي بوقف صادرات الأسلحة غير الأخلاقية وغير القانونية من كندا إلى إسرائيل.

وعُلم أنه بدأت إجراءات قانونية مماثلة في بلاد أُخرى في العالم.

[تقرير: قطر متفائلة بحذر حيال المفاوضات الجارية بشأن التوصل إلى اتفاق على تهدئة في قطاع غزة]

"معاريف"، 2024/3/20

قال الناطق بلسان وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري إن بلده متفائل بحذر حيال المفاوضات الجارية بشأن التوصل إلى اتفاق على تهدئة في قطاع غزة، وأشار إلى أن الوقت لا يزال مبكراً للحديث عن أي انفراج في المفاوضات.

وأضاف الأنصاري في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة أمس (الثلاثاء)، أنه لا يمكن القول إن التوصل إلى اتفاق بات قريباً، لكن التفاؤل الحذِر موجود. وقال: "لا يمكن أن نعلن أي نجاحات، لكن لدينا أمل. كما أن إطار الاجتماعات التي يتم فيها تبادل وجهات النظر مستمر، على أن تبقى المباحثات مستمرة لتبادل المقترحات بين الطرفين".

وذكر الأنصاري أنه لا يمكن وضع مدى زمني للمباحثات حالياً، وأن الأمر مرتبط بتبادل المقترحات بين الطرفين، لكنه عبّر عن تفاؤل بلده بانعقاد المفاوضات والبناء عليها في الجلسات المقبلة. وقال إن عملية التفاوض تم استئنافها وتسير وفق النسق المعهود، والأطراف المشاركة في التفاوض تعمل بجد.

وحذّر المسؤول القطري من أن أي هجوم على مدينة رفح في جنوب غزة، سيؤثر سلباً على إمكان التوصل إلى اتفاق، وأكد أن هجوماً كهذا يُفاقم الوضع، ولا يمكن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تبريره بأي مبررات تكتيكية، معتبراً أن أي عملية في رفح ستؤدي إلى كارثة إنسانية، وسيكون لها انعكاس سلبي على المحادثات.

تجدر الإشارة إلى أن رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي ديفيد برنياع كان أجرى مباحثات مع الوسطاء في الدوحة أول أمس (الاثنين)، وعاد إلى إسرائيل أمس.

وبهذه المباحثات بدأت إسرائيل و"حماس" التفاوض بشأن تفاصيل اتفاق محتمل لوقف موقت لإطلاق النار في قطاع غزة وإطلاق الأسرى والمخطوفين، لأول مرة منذ أشهر. وعلى الرغم من أن المسؤولين الإسرائيليين أوضحوا أن الخلافات بين الجانبين لا تزال قائمة، فإنهم أكدوا أن ردّ "حماس"، الأسبوع الماضي، على الإطار العام لهذا الاتفاق، والذي تم صوغه في باريس، أتاح التقدم نحو وضع تفاصيل أدق لهذا الاتفاق.

وعلمت صحيفة "معاريف" من مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى أن الفجوة الأكبر بين الجانبين لا تزال تتمثل في طلب حركة "حماس" انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب مدينة غزة وعودة الفلسطينيين إلى شمال القطاع. كذلك تتمثل نقطة الخلاف الأُخرى في طلب "حماس" أن تنطوي المرحلة التالية من الاتفاق، والتي يمكن أن تشمل إطلاق جنود إسرائيليين، على وقف دائم لإطلاق النار في القطاع.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

العدالة للبعض: القانون والقضية الفلسطينية

تأليف: نورا عريقات
ترجمة: صفاء كنج
تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضى

نورا عريقات: محامية فى مجال حقوق الإنسان، تشغل منصب أستاذة مشاركة فى الدراسات الأفريقية وبرنامج قانون الجريمة فى جامعة روتجرز فى نيوبرونزويك. شاركت فى تأسيس مجلة "جدلية"، وهى عضو فى هيئة تحرير مجلة *Journal of Palestine Studies*.

يعالج هذا الكتاب النضال الفلسطيني في سبيل الحرية، وذلك بسرد العلاقة بين القانون الدولي والسياسة خلال خمسة منعطفات تاريخية حاسمة في الفترة 1917–2017. وحجة الكتاب أن القانون الدولي هو مجرد أمر سياسي، وإذا كان له أن يساهم في مجال تحرير الإنسان فعليه أن يُستخدم لخدمة برنامج سياسي محنك يرمي إلى تحدي النظام الجيوسياسي الذي يعزز الاستبداد القائم ويسانده في وقتنا الحاضر. ويتابع الكتاب هذه الحجة من خلال التحري عن موازين القوى الجيوسياسية، والسياق التاريخي، وكيف أن استخدام القانون، بصورة استراتيجية، أدى الى صوغ القانون الدولي وتطبيقه بحيث يعزّز مصالح إسرائيل وفلسطين ويحبطها، على حد سواء. ويخلص الكتاب إلى تقديم بعض المقاربات التي تجري خلافاً لما هو بديهي، وتتخطى المأزق الراهن في القضية الفلسطينية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر